

تأثير برنامج تعليمي بأنموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات

تبارك عباس علوان سبتي

أ.م.د. سامر عبد الهادي احمد

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي وفقاً لأنموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات، ومعرفة تأثير البرنامج التعليمي وفقاً لأنموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات بين الاختبارات القبلية والبعدية والتعرف على أفضلية التأثير بين البرنامج التعليمي باستخدام أنموذج شمك والمنهج المتبع من قبل المدرّس في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات في الاختبارات البعدية. افترضت الباحثة ان هناك تأثير إيجابي للبرنامج التعليمي وفقاً لأنموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، وكذلك للبرنامج التعليمي باستخدام أنموذج شمك أفضلية التأثير في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات في الاختبارات البعدية.

تم اعتماد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته لمشكلة البحث. وتحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (14) طالبة وتم تقسيمهم عن طريق القرعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة. استنتجت الدراسة ان البرنامج التعليمي بالانموذج شمك كان له اثر واضح وفعال في تحسين تعلم مهارة الارسال المواجه الامامي من الاسفل للطالبات بكرة الطائرة. اوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على انموذج شمك في بناء المناهج التعليمية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Abstract

The effect of an educational program using Shamak model in learning serving skill of volleyball for female students

By

Tabarak Abbas Alwan Sebti

Dr. Samer Abdul Hadi Ahmed

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kerbala

The study aimed to prepare an educational program according to the Shamak model in learning serving skill of volleyball for female students, and to know the effect of the educational program according to the Shamak model in learning serving skill of volleyball for female students between pre and post tests and to identify the preference of the effect between the educational program using the Shamak model and the approach followed by the teacher in learning serving skill of volleyball for female students in post-tests. The researcher hypothesized that there is a positive effect of the educational program according to the Shamak model in learning serving skill of volleyball for female students between the pre and post tests and in favor of the post tests. The experimental approach was adopted by designing the two equal groups to suit the research problem. The research population was determined by the students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences, who numbered (14) students, and they

were divided into two experimental and control groups. The study concluded that the educational program using the Shamak model had a clear and effective effect in improving the learning of the forward-facing serve skill from the bottom for female volleyball students. The study recommended the necessity of relying on the Shamak model in building educational curricula for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:-

إن خطوات النجاح في الفعاليات والأنشطة الرياضية كافة تتطلب اتباع الأسلوب العلمي الصحيح الذي يحقق الأهداف المرسومة من المدربين والخبراء للوصول الى أفضل الإنجازات.

والكرة الطائرة واحدة من الالعاب الجماعية التي لها خصائص مختلفة تميزها من غيرها من الالعاب الرياضية الاخرى لما لها من فوائد كثيرة لممارسيها من الناحية البدنية والحركية والنفسية كما ان الوصول الى مستوى التعلم في هذه اللعبة يحتاج الى تعاضد الكثير من الخبرات وتكريس الجهود بين العاملين في حقل التعليم والتدريس وان تعلم مهاراتها يحتاج الى افضل الاساليب التعليمية للارتقاء بمستوى تعلمها وان مهارة الارسال تعد من المهارات المهمة لأهميتهما في تفوق الفرق المتنافسة فيما بينها ولها تأثير ايجابي لأحراز النقاط وبما ان عملية التعلم تحتاج الى اختيار افضل الاساليب التي تتناسب مع اللعبة المراد تعلمها لذلك نجد ان ان البرنامج التعليمي وفقا بانموذج شمك يتيح فرصة كافية للمتعلمين مع تحسين مستوى ادائهم باقل جهد ووقت ممكنين اذ ساهم في رفع المستوى التعليمي للطلبات في الكثير من العلوم النظرية ومن ثم انتقل استخدامه للدروس العملية المختلفة ويعطي الاثارة والتشويق.

ومن هنا تكمن أهمية البحث من اعداد برنامج تعليمي بانموذج شمك محاولة للتأثير على تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلبات .

1-2 مشكلة البحث:

ومن خلال ممارسه الباحثان للعبة كرة الطائرة ومتابعته لأغلب الوحدات التعليمية ولما يمتلكه من خبرة في هذا المجال باعتبارها مدرسة لهذه المادة وجد ان اغلب المناهج الدراسية لا تحمل في طياتها وحدات تعليمية وهذا ما يحدث ضعفاً في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة مما يؤثر على صعوبة توظيف الجانب النظري لخدمة الجانب العملي وبالتالي يؤثر على درجه المتعلم وميوله نحو التعلم .

لذا لجأ الباحثان إلى معالجه هذه المشكلة من خلال تطبيق برنامج تعليمي وفقا لأنموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلبات .

1-3 أهداف البحث:

اعداد برنامج تعليمي وفقا لانموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلبات .
التعرف على تأثير برنامج تعليمي وفقا لانموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلبات .
التعرف على أفضلية التأثير مابين البرنامج التعليمي وفقا لانموذج شمك والمنهج المتبع من قبل المدرسة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلبات في الاختبارات البعيدة .

1-4 فروض البحث:

للبرنامج التعليمي وفقا لانموذج شمك فاعلية ايجابية في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلبات بين الاختبارات القبلية والبعيدة ولصالح الاختبارات البعيدة .

للبرنامج التعليمي وفقا لانموذج شمك افضلية التأثير في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلبات في الاختبارات البعيدة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعيدة.

5-1 تحديد المصطلحات:

1-5-1 أنموذج شمك (Schmeck). (167)

هو الاستعداد الذي يبديه بعض الطلاب في تبني استراتيجية تعلم معينة من دون النظر إلى المتطلبات المحددة للمهمة التعليمية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:-

" المنهج هو اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظواهر أو معالجة القضايا العلمية للوصول إلى اكتشاف الحقيقة ". (168)

وقد أتبع الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة

2-2 مجتمع البحث وعينته:-

قامه الباحثان بتحديد مجتمع البحث المتمثل بطلقات المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء، والبالغ عددهم (42) طالبة للعام الدراسي (2022 - 2023)، والمتمثلة بالشعب (C.B.A).
1-2-2 العينة الاستطلاعية :

تمثلت بطلقات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء وبواقع (10) طالبة .

2-2-2 العينة الرئيسية :

تمثلت بطلقات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كربلاء ، وشملت على (15) طالبة شكلت نسبة مئوية مقدارها (35.71%) من المجتمع الأصلي
2-2-3 تجانس وتكافؤ افراد العينة:

لغرض التأكد من تجانس وتكافؤ عينة البحث قامه الباحثان بمعالجة النتائج القبلية لأفراد العينة لمهارة الرسال بكرة الطائرة ، من خلال استخدام اختبار ليفين والذي اظهر تجانس عينة البحث واختبار (T) وتكافؤ المجموعتين وحسب النتائج المبينة في جدول (1).

الجدول(1)

يبين تجانس وتكافؤ عينة البحث (التجريبي والضابطة) في المتغيرات التابعة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مستوى الدلالة	اختبار ليفين	المهارات الاختبارات
			ع	س	ع	س			
غير معنوي	0.905	0.120	1.16	3.352	1.649	3.29	0.120	2.553	مهارة الارسال
			9			4			

⁻¹ نوال جوي جاني : أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بقلق الامتحان لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية كلية التربية - علم النفس التربوي ، 2006 ص29.

1- ربحي مصطفى عليان وآخرون : منهاج وأساليب البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص.53

من خلال ما تم عرضه في الجدول (1) يبين النتائج اجراء عملية التجانس والتكافؤ لمهارة الارسال المواجه الامامي من الأسفل حيث ظهرت النتائج بعدم وجود فروق معنوية داخل وبين الاختبارات القبلية لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا ما يشير اليه مستوى الدلالة للاختبار اكبر من (0,05) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الطالبات المجموعتين مما يؤكد التجانس والتكافؤ فيما بينهم.

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة:-

هي الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها أو هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارهما الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث).

2-3-1 وسائل جمع البيانات:-

- المقابلات الشخصية.

- الملاحظة والتجريب.

- الاستبانة.

- الاختبارات .

- استمارات تسجيل البيانات للمهارات.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة:-

- ملعب الكرة الطائرة بشبكة ارتفاعها (2.43) سم.

- الكرات الطائرة عدد (20).

- صافرة عدد (2) .

- أقلام رصاص وجاف وأوراق، العدد (32).

- ساعة توقيت يدوية عدد (1).

- حاسبة الكترونية يدوية عدد (1).

2-4 الاختبارات المستخدمة بالبحث :

اختبار اداء مهارة الإرسال المواجه الامامي من الأسفل بالكرة الطائرة

اسم الاختبار: اختبار الأداء الفني لمهارة الارسال المواجه الامامي من الأسفل (169).

الهدف من الاختبار : قياس الأداء الفني لمهارة الارسال من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيرى ، الرئيسى ، الختامى)

الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات قانونية عدد (3) ، استمارة تقويم الأداء المعدة لهذا الغرض .

طريقة الأداء: يقوم المختبر بأداء مهارة الارسال ولثلاث محاولات متتالية .

التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالبة مختبرة ، ويمنح له ثلاث درجات عن كل مقوم علما ان درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على اقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيرى ، و(5) درجات للقسم الرئيسى ، و(2) درجات للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم ، تستخرج الدرجة النهائية لكل مختبرة .

¹ - غيث محمد عريعر ، رياض اموري أبو السبح : بانوراما الكرة الطائرة ، النجف ، دار الضياء للطباعة ، 2022، ص 165

2-5 التجربة الاستطلاعية :

-تاريخ التجربة : يوم 2021/11/2 صباحا .

- مكان التجربة : قاعة كرة الطائرة .

-العينة : تكونت عينة الاستطلاع من طالبات المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (10) طالبات .

2-6 الأسس العلمية للاختبارات

سعى الباحثان إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية الاختبارات المختارة ، ويجب أن يتصف الاختبار الجيد بوجود الأسس العلمية أي الثبات والصدق والموضوعية، وكانت النتائج على النحو الآتي:-

2-6-1 صدق الاختبارات

يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد ويعد الاختبار صادقاً إذا كان " يشير إلى الحقيقة أو مدى الدقة التي تقاس بها أداة القياس الشيء أو الظاهرة التي وضع لقياسها"(170)، وعليه استخدم الباحثان صدق المحتوى، وإيجاد صدق اختبار مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل بالكرة الطائرة للطالبات سعى الباحثان بإعداد استبانة خاصة بهذا الاختبار، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، للحكم على صلاحية هذا الاختبار، وفي ضوء الحصول على آراء السادة الخبراء والمختصين اختارت الباحثة الاختبار.

2-6-2 ثبات الاختبارات

الاختبار الثابت " هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة "(171)، حيث تم إيجاد معاملات مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل بالكرة الطائرة للطالبات من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ سعى الباحثان بتطبيق هذه الاختبارات على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طالبات في الساعة العاشرة صباحاً من يومي الاحد والاثنين المصادف (27-28/12/2022)، في القاعة المغلقة الخاصة بالكرة الطائرة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء، وتم إعادة تطبيق الاختبارات بعد مرور سبعة أيام على العينة نفسها وتحت نفس الظروف، أي بتاريخ (4-5/12/2022)، ثم قامه الباحثان بإيجاد نتائج العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط ، ولقد ظهرت النتائج بأن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-7 اعداد الوحدات التعليمية وفق أنموذج شمك :

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات والمراجع العلمية والمناقشات اعتمد الباحثان على الاستراتيجيات المشتقة من مقياس شمك لمعالجة المعلومات واعتماداً على تصنيف بلوم المعرفي ، حيث تم تصميم برنامج تعليمي وفقاً لأنموذج شمك وقد تضمن سبع استراتيجيات فرعية مرتبطة مع بعضها البعض وهي مستمدة من مقياس شمك (شمك Schmeck) لمعالجة المعلومات بمحاورة الاربعة وهذه الاستراتيجيات مجتمعة تشكل مفهوم معالجة المعلومات . حيث قامه الباحثان بوضع الوحدات التعليمية الخاصة بالبرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية والمتضمنة سبع استراتيجيات وبما يلائم موضوع وعينة البحث وموزعة على (8) وحدة تعليمية وكان ترتيب الوحدات وفق الرسائل والاطاريح السابقة .

وفيما يأتي أهم الملاحظات عن المنهج التعليمي الذي طُبق على المجموعة التجريبية :

- 1- محمد نصر الدين رضوان: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006 ، ص177.
- 1- ذوقان عبيدات، وآخرون: البحث العلمي - مفهومه وأدواته وإساليه ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998، ص195.

أولاً : تم تطبيق البرنامج التعليمي وفقاً لأنموذج شمسك في تاريخ 10 / 11 / 2022 وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع للمجموعة التجريبية ولغرض ضبط هذا المتغير تم تنفيذ وحدتين تعليميتين في الأسبوع للمجموعة الضابطة ، وانتهت مدة تطبيق المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية في تاريخ 15 / 1 / 2023 ولقد قام بتطبيق المنهج التعليمي المعد (تدريسي متخصص)(*) في مجال كرة الطائرة وقد تزامنت وحدات المجموعة الضابطة مع وحدات المجموعة التجريبية في الوقت والمكان وعدد الوحدات.

ثانياً : الزمن المستغرق للوحدات التعليمية ككل بلغ (90 دقيقة) موزعة على أقسام الوحدة التعليمية وكالاتي :

القسم الإعدادي (التحضيرى) : ويبلغ زمنه الكلي (20 دقيقة) موزعة على :

الاحماء العام

الاحماء الخاص

القسم الرئيسي : ويبلغ زمنه الكلي (60 دقيقة) موزعة على:

القسم النظري (التعليمي)

القسم التطبيقي (العملي)

3- القسم الختامي : ويبلغ زمنه الكلي (10 دقيقة).

وعمدت الباحثة بتنظيم البرنامج التعليمي بما يتناسب مع استراتيجيات انموذج شمسك وطبيعة المهارات موضوع

الدراسة .

2-8 الاختبارات بعديّة

نظراً لاستكمال الإجراءات التي تؤهل القيام بأجراء التجربة الأساسية التي أكدت صلاحية استمارة تقويم مهارة الارسل المواجه الامامي من الأسفل باشر الباحثان بأجرائها على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (14) طالبة ينتمون إلى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء إذ تم إجراء التجربة في قاعات الكلية المعنية بالبحث واستغرقت (2) أيام بدأت يوم الاثنين 2023/1/16 وانتهت يوم الاربعاء 2023/1/17 وقام الباحثان بتصوير أداء مهارة الارسل المواجه الامامي من الأسفل للطالبات وقد قام الباحثان بخصنها على قرص ليزري (CD) وتوزيعها على مجموعة من المختصين(*) 172 لغرض تقويم أداء الطالبات لمهارات الكرة الطائرة، بعدها اتجهوا إلى تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لتأثير برنامج تعليمي بأنموذج شمسك في تعلم مهارة الارسل بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتحليلها:

لغرض تحقيق هدف الدراسة المتضمن التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأنموذج شمسك في تعلم مهارة الارسل بالكرة الطائرة للطالبات لأفراد عينة البحث ، ولغرض وصف نتائج أفراد العينة سعى الباحثان بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام

(*) ا.د حسين عبد الزهرة / علم النفس / كرة الطائرة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء .

* ا.د حسين عبد الزهرة

أ.د حيدر سلمان

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث واختبار (t) للعينات المترابطة. كما مبين في الجدولين (2) و(3).

جدول (2)

يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية لمهارة الارسال المواجه الامامي من الأسفل

المتغيرات	الاختبارات	الأوساط	العينة	الانحرافات	فرق الأوساط	قيمة T	مستوى الدلالة
الارسال المواجه الامامي من الأسفل	بعدي	8.5294	7	1.17886	5.23529	10.102	.000
	قبلي	3.2941	7	1.64942			

من خلال الجدول (2) يبين أن هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي وعند المتغير (الارسال بالكرة الطائرة)

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة الارسال في القياس القبلي وعلى التوالي (3.294) و (1.649)، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي (8.529) و (1.178) وكانت قيمة (t) المحسوبة (10.102) ومستوى دلالة (0,00) تحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين ، وهذا يؤكد إن هناك فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين.

وفيما يخص نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي مهارة الارسال بالكرة الطائرة ، يبين الجدول (3) وصفا لنتائج المجموعة لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي .

الجدول (3)

يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة الارسال بالكرة الطائرة

المتغيرات	الاختبارات	الأوساط	العينة	الانحرافات	فرق الأوساط	قيمة T	مستوى الدلالة
الارسال	بعدي	6.5294	17	1.41940	3.17647	6.331	.000
	قبلي	3.3529	17	1.16946			

تحت مستوى دلالة = 0,05

اذ بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم الأداء المهاري وهي (مهارة الارسال المواجه الامامي من الأسفل) بعدها قامه الباحثان باستخدام اختبار (t) للعينات القبلي والبعدي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة الارسال في القياس القبلي وعلى التوالي (3.352) و (1.169) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي (6.529) و (1.419) وكانت قيمة (t) المحسوبة (6.331) ومستوى دلالة (0,00) تحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الوسطين الحسابيين .

3-2 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لتأثير برنامج تعليمي بأنموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الارسال بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتي وضحت من خلال الجدولين (2) و(3) تبين أن هناك فروقاً في كلا المجموعتين، فبالنسبة للفروق في

نتائج المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، فتعزو الباحثان سبب هذه الفروق للمتغيرات المبحوثة إلى استجابة الطالبات لكافة متطلبات التعلم خلال البرنامج التعليمي كونه وسيلة مهمة وفعالة لإبراز الطاقات وتحقيق الأهداف إذ استخدمه الباحثان تمارين مناسبة مع مستوى أفراد العينة من خلال البرنامج التعليمي وفقاً لأنموذج شمك وكذلك تم اعتماد مبدأ التدرج والتوضيح لكل مهارة بهدف توضيح أجزاء كل مهارة والتنوع في الأشكال المهارية .

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث لمتغيرات ومهارتي الإرسال واستقباله وتحليلها :

تحقيقاً لهدف الدراسة سعت الباحثة إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي وللتأكد من معنوية الفروق تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة كوسيلة إحصائية، وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين الفرق في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين التجريبية لمهارة الإرسال المواجه الامامي من الأسفل

المجموعات	العينة	الأوساط	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الارسال	7	6.5294	1.41940	.34426	4.469	.000
المواجه الامامي من الأسفل	7	8.5294	1.17886	.28592		

تحت مستوى دلالة = 0.05

من خلال الجدول (4) يبين إن هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط والانحرافات المعيارية في القياسات البعدية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي لمهارة الإرسال لأفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (6.529) (1.419)، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة الإرسال المواجه الامامي من الأسفل لأفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (6.529) (1.419)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (4.469) ومستوى دلالة (0.00) تحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح أفراد المجموعة التجريبية .

3-4 مناقشة نتائج الفروق الاختبار البعدي لمهارة الإرسال ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة والتي بينت من خلال الجدول (2) تبين أن هناك فروقاً معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان هذه الفروق في التطور إلى ما يأتي :

فيما يخص طبيعة البرنامج الذي اشتمل على عدة استراتيجيات:

أدى البرنامج التعليمي وفقاً لأنموذج شمك دوراً فاعلاً في نمو الميول والرغبة والاهتمام من خلال استثارة دافعيتهم، وبذلك تزداد قابلية اتقان المهارة كلما ازدادت دافعية الفرد " أن المستويات العالية للدافعية تؤدي إلى تسهيل الأداء في حال اتقان المهارة بشكل تام " (173)

¹ - نبيل محمود شاكر: معالم الحركة الرياضية المعرفية والبدنية والنفسية، جامعة ديالى، 2007، ص153.

كما يعود السبب في تطور المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمي وفقا لأنموذج شمك والذي له الاثر الايجابي بالتقدم في تعلم مهارة بكرة الطائرة اذ ان العلاقة بين معالجة المعلومات والتعلم المهاري طبيعة التمارين المستخدمة في البرنامج التعليمي التي تميزت بالحدثة :

حيث ان التمرينات التي اختارها الباحثان هي تمرينات متنوعة منها السهلة والصعبة والبسيطة والمشابهة للعب، فضلاً عن الاختيار الجيد لنوعية التمارين المختارة أعطت الطالبات القدرة على استيعابها والحرية في الحركة والانتقال بانسيابية وسرعة جيدة والتفاعل مع أجواء الدرس بروح من الجد والتشويق دون حصول الملل أو التعب إثناء الأداء التي اسهمت بدورها في تعلم المهارات التي تعد من الضروريات الاساسية لتعلم مهارات كرة الطائرة.

المزاوجة بين الوحدات التعليمية (استخدام استراتيجيات متنوعة مع مهارات متنوعة):

فأن استخدام اكثر من مهارة واكثر من استراتيجية في بعض الوحدات التعليمية ساعد افراد المجموعة التجريبية على اتقان المهارات بالإضافة الى قدرتهن على معالجة المعلومات معالجة تتسم بالعمق على عكس المجموعة الضابطة التي يلجأ فيها الطالب الى حفظ المادة بشكل آلي من غير ان يفهم معناها وهي بذلك تعالج المعلومة معالجة سطحية فضلاً عن ذلك فان التنوع في استخدام الاستراتيجيات تعمل على خلق دوافع وايجاد رغبة لدى المتعلم للوصول الى الهدف تلعب الدافعية دوراً في توجيه ممارستهم وانشطتهم اذ تجعلهم متحمسين ذاتياً داخلياً وهذا يؤدي الى النتائج الإيجابية.

4-1 الاستنتاجات:

ان البرنامج التعليمي بالانموذج شمك كان له اثر واضح وفعال في تحسين تعلم مهارة الارسال المواجه الامامي من الاسفل للطالبات بكرة الطائرة .

اثر البرنامج التعليمي بالانموذج شمك في تطوير المهارة المبحوثة (الارسال المواجه الامامي من الاسفل).

4-2 التوصيات

ضرورة الاعتماد على انموذج شمك في بناء المناهج التعليمية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ضرورة المداخلة والمزاوجة بين الجوانب النظرية والمهارية في بناء المناهج التعليمية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي على عينات ومهارات اخرى.

نموذج للوحدة التعليمية

تأثير برنامج تعليمي بأنموذج شمك في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات

الهدف التعليمي : تعلم مهاره الارسال الكرة الطائرة المرحلة الدراسية : الثانية

زمن الوحدة : 90 دقيقة عدد التلاميذ : 17

الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطالبات الأدوات : (10)كرات طائره قانونيه

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
1	القسم التحضيري	20 دقيقة		xxxxxxxxx ▲	التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطالبات ثم
	المقدمة	5	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء		

	الإحماء العام	5 دقيقة	التحية .	التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح .
		10 دقيقة	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم . تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس .	
2	القسم الرئيسي	60 دقيقة		التأكيد على فهم الطالبة للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض لمهاره الارسل في الكرة الطائرة
	النشاط التعليمي	15 دقيقة	دخول الطالبات الى قاعة العرض حيث يتم شرح وعرض مهارة الارسل على شاشة عرض ثم إعطاء وقت للطالبة لتصورها ذهنياً	
	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	الملاحظات
	النشاط التطبيقي	45 دقيقة	تلقي الاستجابات من قبل الطالبات حول الأسئلة الخاصة بالأداء المهاري ومن ثم تطبيقها من قبل الطالبة على شكل اداء حركي بحيث يكون ملائم مع الاجابات الصحيحة حول المهارة والعمل على تكرار الاداء الصحيح لغرض الاتقان للقسم المراد اتقانه. بعد التصور الذهني للاداء للطالبة تقوم الطالبة بالأداء الفعلي ويكون اداء مهارة الارسل بالكرة على مقربة من الشبكة ، (4)د تمرين احساس الطالبة بالكرة من خلال مسك الكرة باليدين وحركتها في وضع رمي الكرة للإمام مقابل الجدار،(4)د	تطبيق المهارة من قبل الطالبة وفقاً للإجابات وعمل المدرسة على تصحيح الاستجابات الخاطئة من خلال التطبيق والتأكيد على التغذية الراجعة الانية للطالبة للوصول الى اتقان القسم
3	القسم الختامي	10 دقائق	لعبه ترويحيه مع تحية الانصراف .	xxxxxxxxx ▲

▲ هذا الشكل يرمز إلى مدرس المادة. هذا الشكل يرمز إلى الكرة .

× هذا الشكل يرمز إلى التلميذ المتلقي .